

¹ الْكَلِمَةُ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا الرَّبُّ عَنْ بَابِلَ وَعَنْ أَرْضِ
الْكِلْدَانِيِّينَ عَلَى يَدِ إِزْمِيَا النَّبِيِّ، ² أَخْبَرُوا فِي الشُّعُوبِ
وَأَسْمِعُوا وَارْفَعُوا رَأْيَهُ. أَسْمِعُوا لَا تُخْفُوا. قُولُوا، أَخَذَتْ
بَابِلُ. خِزْيٌ يَبْلُ. انْسَحَقَ مَرُودُخُ. خَرِبَتْ أَوْتَائِهَا
انْسَحَقَتْ أَصْنَامُهَا. ³ لِأَنَّهُ قَدْ طَلَعَتْ عَلَيْهَا أَمَّةٌ مِنَ
السَّمَاءِ تَجْعَلُ أَرْضَهَا خَرِبَةً فَلَا يَكُونُ فِيهَا سَاكِنٌ. مِنْ
إِنْسَانٍ إِلَى حَيَوَانٍ هَرَبُوا وَذَهَبُوا. ⁴ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ وَفِي
ذَلِكَ الزَّمَانِ يَقُولُ الرَّبُّ يَا بَنُو إِسْرَائِيلَ هُمْ وَبَنُو
يَهُودَا مَعًا. يَسِيرُونَ سَبْرًا وَيَكُونُونَ وَتَطْلُبُونَ الرَّبَّ
إِلَهُهُمْ. ⁵ يَسْأَلُونَ عَنْ طَرِيقِ صِهْيُونَ وَوُجُوهُهُمْ إِلَى هُنَاكَ،
قَائِلِينَ، هَلُمَّ قَتْلِصِقْ بِالرَّبِّ يَعْهَدُ أَبَدِيٍّ لَا يُنْسَى. ⁶ كَانَ
سَعْيِي خَرَفًا صَالَةً، قَدْ أَصْلَنْتُهُمْ رُعَاتُهُمْ. عَلَى الْجِبَالِ
أَتَاهُوهُمْ. سَارُوا مِنْ جَبَلٍ إِلَى أَكْمَةٍ. تَسَوَّاهُمْ مَرِصَتُهُمْ. ⁷ كُلُّ
الَّذِينَ وَجَدُوهُمْ أَكَلُوهُمْ، وَقَالَ مُبْغِضُوهُمْ، لَا نُذِيبُ مِنْ
أَجْلِ أَنَّهُمْ أَخْطَأُوا إِلَى الرَّبِّ مَسْكَنَ الْبَرِّ وَرَجَاءَ آثَانِهِم
الرَّبِّ. ⁸ أَهْرَبُوا مِنْ وَسْطِ بَابِلَ وَخَرَجُوا مِنْ أَرْضِ
الْكِلْدَانِيِّينَ وَكُونُوا مِثْلَ كَرَارِيرَ أَمَامَ الْعَتَمِ. ⁹ لِأَنِّي هُنْتُدَا
أَوْقِطُ وَأُصْعِدُ عَلَى بَابِلَ جُمُهورَ شُعُوبٍ عَظِيمَةٍ مِنْ
أَرْضِ السَّمَاءِ فَيَضْطَفُونَ عَلَيْهَا. مِنْ هُنَاكَ تُؤْخَذُ. يَبْأَلُهُمْ
كَبَطْلٌ مُهْلِكٌ لَا يَرْجِعُ قَارِعًا. ¹⁰ وَتَكُونُ أَرْضُ الْكِلْدَانِيِّينَ
غَنِيمَةً. كُلُّ مُعْتَمِيئِهَا يَشْبَعُونَ يَقُولُ الرَّبُّ. ¹¹ لَأَكْنُمُ قَدْ
فَرَحْتُمْ وَسَمِعْتُمْ يَا تَاهِيي مِيرَائِي وَفَقَرْتُمْ كَعَجَلَةٍ فِي
الْكَلَا. وَصَهَلْتُمْ كَحَيْلٍ تَحْزِي أَمْكُمُ جَدًّا. تَحْجَلُ الَّتِي
وَلَدْتَكُمْ. هَا آخِرَةُ الشُّعُوبِ بَرَّةٌ وَأَرْضُ تَائِشَةٍ
وَقَفَرٌ. ¹² يَسْبَبُ سَخَطُ الرَّبِّ لَا تُشْكُنُ بَلْ تَصِيرُ خَرِبَةً
بِالْتَّمَامِ. كُلُّ مَاءٍ بِبَابِلَ يَتَّعَجِبُ وَيَضْفَرُ بِسَبَبِ كُلِّ
صَرَبَاتِهَا. ¹³ اضْطَفُّوا عَلَى بَابِلَ خَوَالِيهَا يَا جَمِيعَ الَّذِينَ
يَبْزَعُونَ فِي الْقَوَاسِ. ارْمُوا عَلَيْهَا. لَا تُوقَرُوا السَّهَامَ
لِأَنَّهَا قَدْ أَخْطَأَتْ إِلَى الرَّبِّ. ¹⁴ اهْنِفُوا عَلَيْهَا خَوَالِيهَا. قَدْ
أَعْطَتْ يَدَهَا. سَقَطَتْ أَسْهُهَا، تُقَصِّتُ أَسْوَارَهَا. لِأَنَّهَا
تَقْمَةُ الرَّبِّ هِيَ، فَانْتَقِمُوا مِنْهَا. كَمَا فَعَلْتَ افْعَلُوا
بِهَا. ¹⁵ اقْطَعُوا الزَّرْعَ مِنْ بَابِلَ وَمَاسِكَ الْمُنْجَلِ فِي وَاقْتِ
الْحَصَادِ. مِنْ وَجْهِ السَّيْفِ الْقَاسِي يَرْجِعُونَ كُلُّ وَاحِدٍ
إِلَى سَعْيِهِ وَبَهْرُوتُونَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى أَرْضِهِ. ¹⁶ إِسْرَائِيلُ عَتَمٌ
مُتَبَدِّدٌ. قَدْ طَرَدَتْهُ السَّبَاعُ. أَوَّلًا أَكَلَهُ مَلِكُ أَشُورَ، ثُمَّ هَذَا
الْأَخِيرُ يَبْوَحْدُتَصَّرُ مَلِكُ بَابِلَ هَرَسَ عِظَامَهُ. ¹⁷ لِذَلِكَ هَكَذَا
قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، هُنْتُدَا أَعَاقِبُ مَلِكُ بَابِلَ
وَأَرْضُهُ كَمَا عَاقِبْتُ مَلِكُ أَشُورَ. ¹⁸ وَأَرُدُّ إِسْرَائِيلَ إِلَى

مَسْكَنِيهِ، قَبِرَعَى كَرْمَلٍ وَبَاشَانَ، وَفِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ
 وَجِلْعَادَ تَسْبِعُ نَفْسُهُ.²⁰ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ وَفِي ذَلِكَ الزَّمَانِ
 يَقُولُ الرَّبُّ يُطْلَبُ إِنَّمَا إِسْرَائِيلُ فَلَا يَكُونُ، وَخَطِيئَةُ يَهُودَا
 فَلَا تُوجَدُ، لِأَنِّي أَغْفِرُ لِمَنْ أُنَبِّئِهِ.²¹ إِصْعَدْ عَلَى أَرْضِ
 مِرَاتَايِمَ. عَلَيْهَا وَعَلَى سُكَّانِ قُقُودَ. اخْرُبْ وَخَرِّمْ وَرَاءَهُمْ
 يَقُولُ الرَّبُّ وَافْعَلْ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرْتُكَ بِهِ.²² صَوْتُ
 حَرْبٍ فِي الْأَرْضِ وَأَنْجِطَامٌ عَظِيمٌ.²³ كَيْفَ قُطِعَتْ
 وَتَحَطَّمَتْ مِطْرَقَةُ كُلِّ الْأَرْضِ. كَيْفَ صَارَتْ بَابِلُ حَرَبَةً
 بَيْنَ الشُّعُوبِ.²⁴ قَدْ تَصَبَّتْ لَكَ شَرَكًا فَعَلِقَتْ يَا بَابِلُ
 وَأَنْتِ لَمْ تَعْرِفِي. قَدْ وُجِدَتْ وَأَمْسَكَتِ لِأَنَّكَ قَدْ خَاصَمْتَ
 الرَّبَّ.²⁵ فَتَحَ الرَّبُّ خِزَانَتَهُ وَأَخْرَجَ آلَاتِ رَجَزِهِ، لِأَنَّ لِّلسَّيِّدِ
 رَبِّ الْجُنُودِ عَمَلًا فِي أَرْضِ الْكِلْدَانِيِّينَ.²⁶ هَلُمَّ إِلَيْهَا مِنَ
 الْأَقْصَى. افْتَحُوا أَهْرَاءَهَا. كَوِّمُوهَا عِزَامًا وَخَرِّمُوهَا وَلَا
 تَكُنْ لَهَا بَقِيَّةً.²⁷ أَهْلِكُوا كُلَّ عُجُولِهَا. لِيُنْزَلَ لِلدَّبْحِ. وَيَبُلْ
 لَهُمْ لَأَنَّهُ قَدْ أَتَى يَوْمُهُمْ، زَمَانُ عِقَابِهِمْ.²⁸ صَوْتُ هَارِبِينَ
 وَتَاجِعِينَ مِنْ أَرْضِ بَابِلَ لِيُخِيرُوا فِي صِهْيُونَ بِنَقْمَةِ الرَّبِّ
 إِلَيْهَا تَقْمَةُ هَيْكَلِهِ.²⁹ اذْعُوا إِلَى بَابِلَ أَصْحَابَ الْقِسِيِّ.
 لِيُنْزَلَ عَلَيْهَا كُلُّ مَنْ يَنْزِعُ فِي الْقَوْسِ حَوَالَيْهَا. لَا يَكُنْ
 تَاجٌ. كَافِئُوهَا تَطِيرَ عَمَلُهَا. افْعَلُوا بِهَا حَسَبَ كُلِّ مَا
 فَعَلْتُمْ. لِأَنَّهَا بَعَثَتْ عَلَى الرَّبِّ عَلَى فُدُوسٍ
 إِسْرَائِيلَ.³⁰ لِذَلِكَ يَسْقُطُ شُبَّانُهَا فِي الشَّوَارِعِ، وَكُلُّ
 رَجَالِ حَرْبِهَا يَهْلِكُونَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَقُولُ الرَّبُّ.³¹ هَتِّدَا
 عَلَيْكَ أَهْلُهَا الْبَاغِيَةُ يَقُولُ السَّيِّدُ رَبُّ الْجُنُودِ لَأَنَّهُ قَدْ أَتَى
 يَوْمُكَ جِئِ عِقَابِي إِبْرَاهِيمَ.³² قَبِعُزُّ الْبَاغِيِ وَيَسْقُطُ وَلَا
 يَكُونُ لَهُ مَنْ يُقِيمُهُ، وَأَسْعِلُ تَارًا فِي مُدْنِهِ فَتَأْكُلُ كُلُّ مَا
 حَوَالَيْهَا.³³ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ، إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَنِي
 يَهُودَا مَعًا مَطْلُومُونَ وَكُلُّ الَّذِينَ سَبَوْهُمْ أَمْسَكُوهُمْ. أَبْؤَا
 أَنْ يُطْلِقُوهُمْ. وَلِيْلَهُمْ قُوَّةٌ. رَبُّ الْجُنُودِ اسْمُهُ. يُقِيمُ
 دَعْوَاهُمْ لِيُرِيخَ الْأَرْضَ وَيُزْعِجَ سُكَّانَ بَابِلَ.³⁵ سَيْفٌ عَلَى
 الْكِلْدَانِيِّينَ يَقُولُ الرَّبُّ وَعَلَى سُكَّانِ بَابِلَ وَعَلَى رُؤَسَائِهَا
 وَعَلَى حُكَمَائِهَا.³⁶ سَيْفٌ عَلَى الْمُخَادِعِينَ قَيَصِرُونَ
 حُمْقًا. سَيْفٌ عَلَى أَبْطَالِهَا قَبِرَعِبُونَ.³⁷ سَيْفٌ عَلَى خَلِيلِهَا
 وَعَلَى مَرْكَبَاتِهَا وَعَلَى كُلِّ اللَّفِيفِ الَّذِي فِي وَسْطِهَا
 قَيَصِرُونَ نِسَاءً. سَيْفٌ عَلَى خَرَائِيقِهَا فَتَنْهَبُ.³⁸ حَرُّ عَلَى
 مِيَاهِهَا فَتَنْشَفُ، لِأَنَّهَا أَرْضُ مَنْحُونَاتٍ هِيَ وَبِالْأَصْنَامِ
 تُجَنُّ. لِذَلِكَ تَسْكُنُ وَخُوشُ الْقَفْرِ مَعَ بَنَاتِ أَوَى،
 وَتَسْكُنُ فِيهَا رِعَالُ النَّعَامِ، وَلَا تُسْكِنُ بَعْدَ إِلَى الْأَبَدِ وَلَا
 نَعْمَرُ إِلَى دَوْرٍ قَدُورٍ.⁴⁰ كَقَلْبِ اللَّهِ سَدُومَ وَعَمُورَةَ

وَمَجَاوَرَاتِهَا يَقُولُ الرَّبُّ لَا يَسْكُنُ هُنَاكَ إِنْسَانٌ، وَلَا
يَتَغَرَّبُ فِيهَا ابْنُ آدَمَ.⁴¹ هُوَذَا سَعْبٌ مُقْبِلٌ مِنَ الشَّمَالِ
وَأُمَّةٌ عَظِيمَةٌ وَتُوقِطُ مُلُوكٌ كَثِيرُونَ مِنْ أَقَاصِي
الْأَرْضِ.⁴² يَمْسِكُونَ الْقَوْسَ وَالرُّمَحَ، هُمْ فُسَاةٌ لَا
يَرْحَمُونَ، صَوْنُهُمْ يَعْجُ كَبْخَرٍ، وَعَلَى خَيْلٍ يَرْكَبُونَ
مُصْطَفَيْنَ كَرَجُلٍ وَاحِدٍ لِمُحَارَبَتِكَ يَا بَيْتَ بَابِلَ.⁴³ سَمِعَ
مَلِكَ بَابِلَ خَبْرَهُمْ فَأَرْتَحَتْ يَدَاهُ. أَخَذَتْهُ الصَّبَاقَةُ وَالْوَجَعُ
كَمَاحِضٍ.⁴⁴ هَا هُوَ يَصْعَدُ كَأَسَدٍ مِنْ كِبَرِيَاءِ الْأُرْدُنِّ إِلَى
مَرْعَى دَائِمٍ، لِأَنِّي أَعْمِرُ وَأَجْعَلُهُمْ يَرْكُضُونَ عَنْهُ، فَمَنْ
هُوَ مُتَّخِذٌ قَافِيَمَهُ عَلَيْهِ. لِأَنَّهُ مَنْ مِثْلِي وَمَنْ يُحَاكِمُنِي،
وَمَنْ هُوَ الرَّاعِي الَّذِي يَقِفُ أَمَامِي.⁴⁵ لِذَلِكَ اسْمَعُوا
مَسُورَةَ الرَّبِّ الَّتِي قَصَى بِهَا عَلَى بَابِلَ، وَأَفْكَارَهُ الَّتِي
افْتَكَرَ بِهَا عَلَى أَرْضِ الْكِلْدَانِيِّينَ. إِنَّ صِعَارَ الْقَتَمِ
تَسْحَبُهُمْ. إِنَّهُ يَخْرِبُ مَسْكَنَهُمْ عَلَيْهِمْ.⁴⁶ مِنَ الْقَوْلِ أَخَذَتْ
بَابِلُ. رَجَفَتِ الْأَرْضُ وَسُمِعَ صَرَخٌ فِي الشُّعُوبِ.